

لحظ الألفاظ بذييل طبقات الحفاظ

إلى أن يتأمل منها إلا شيئاً قليلاً أو ما هذا معناه وأنا أنظر مجلداً في يوم واحد قال شيخنا برهان الدين فذكرت هذه الحكاية لشيخنا سراج الدين بن الملقن فقال لي عقيب ذلك أنا نظرت مجلدين من الأحكام للمحب الطبري في يوم واحد وحدث ابن الملقن بالكثير من مروياته سمع منه الأئمة والفضلاء وكان كثير الكتب جداً فاحترق غالبها قبل موته وكان ذهنه سليماً عند ذلك فحجبه ولده الإمام نور الدين علي إلى أن مات في ليلة الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة رحمة الله تعالى عليه .

وفيها مات بمصر المسند المكثّر شهاب الدين أحمد بن حسن بن محمد ابن محمد بن زكريا شهر بالسويداوي المقدسي ثم المصري في تاسع شهر ربيع الآخر وله ثمانون سنة وبدمشق قاضي الحنابلة تقي الدين أحمد بن صلاح الدين محمد بن شرف الدين محمد بن زين الدين التنوخي الحنبلي وبالقاهرة القدوة شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد عرف بابن الناصح المصري في رمضان وبدمشق المسند أم عبد الله وأم أحمد أسماء ابنة أحمد بن محمد بن عثمان الحلبي الصالح في المحرم و خليل بن أحمد المعروف بابن زبا شاهد القيمة وبالقدس القاضي تقي الدين صالح بن خليل